

بَابُ الْمَسْئَلَةِ

فما هذا الباب منذ أول انشاء المتنظف ووجدنا أن غيب قوسائل المتفركين التي لا تخرج عن دائر بحث المتنظف ويشتغل على السائل (١) ان نفس مسائلة باسو والقابو ومحل اقامتوا امضاه وانحكا (٢) اذا لم يرد السائل الصريح باجو عند ادراج سؤاله فيذكر لنا ويعين حروفاً تصحح مكان اسوه (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليك فليكثر مسائلة فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اخطاه لسبب كانه

١) تفاوت العقول

مصر . حسين افندي فهمي . ما هو سبب تفاوت الناس في قواهم العقلية مع ان العقل جوهر مجرد وهو واحد في الجميع ج ان ما نراه من القوى العقلية ونصفه بالتفاوت او بالقوة والضعف انما هو افعال الدماغ وهذه الافعال تختلف باختلاف الادمغة وباختلاف الدماغ الواحد في احوال مختلفة وهي مثل قوة اليد فيد زيد قد تكون اقوى من يد عمرو بالنظرة او بالتمرين وتكون قوية ايضاً اذا كانت مستريحة وضعيفة اذا تعبت حتى اذا اشتد التعب عليها لم تعد تستطيع مسك قلم الكتابة . وتظهر قوة اذا كان الجسم في صحة وتضعف اذا اعتراه المرض واضعف . وكذلك الادمغة متفاوتة في الناس طبعاً ودماغ الانسان الواحد يقوى بالتمرين ويضعف بالاهمال ويقوى بالصحة ويضعف بالمرض ويقوى بالراحة ويضعف بالتعب ويقوى بمرور الدم الكثير اليه ويضعف بمرور الدم القليل ويختلف في مضائه حسب الراحة والتعب وكثرة الطعام في المعدة وقتل

(٢) سبب تفاوتها

ومنه . اذا قلتم ان اسباب هذا التفاوت في القوى العقلية هو مثل اسباب التفاوت في القوى البدنية كما اخبرتونا شفاهم لم تحلوا لنا المشكل بل نقائمتونا الى نظرية اخرى اشبه بالنظرية الاولى قاهو السبب الجوهرى لهذا الاختلاف في القوى كلها بدنية كانت او عقلية ج ان جسم الانسان كله عضلاً كان او دماغاً مركب من دقائق صغيرة جداً تسمى خلايا او حويصلات لها افعال خاصة بها وهي تتكون من غيرها بالاتقسام وتفتدي وتعيش وتموت ولا بد لها من الغذاء لتكوينها ومعيشتها وعملها وهذا الغذاء تأخذه من الدم ونسبته اليها نسبة الوقود الى الآلة البخارية اي ان قوتها منه فاذا كثر وروده عليها ذخرت فيها قوة الى حين العمل . وتأقي القوة الى الدم مع دقائق الغذاء التي تدخل سيث تركيبه وهي حركة في دقائق الغذاء وفي دقائق كل المراد مصدرها الاصيل الشمس على ما يظهر او القوة الاصلية المودعة في النظام الشمسي . فكما تسير مركبات الترام الكهربياني

انه وضع في النوم جانباً من سم السمكة ومع
 رغبة هذه الآفة في النوم لم تقع في ما نصب
 لها ولا قرنته فارحوان تصيدوني في اول عدد
 من مجلتيك الجليلة عن الوساطة الفعالة المحرمة
 في اذلاف الخلد مع البيان الكافي في استعمالها
 ج الخلد حديق للزراع لا عدوله فلا
 تقشوا عن واسطة لقتله وهو لا يأكل جذور
 النبات كما يتوهم الجهور بل طعامه الوحيد
 الديدان والحشرات اي انه يحارب مع الزارع
 ويأكل اعداء الزراعة وقد يشأعده غمر قليل
 من حفر اسرايو تحت جذور المزروعات ولكن
 هذا الضر لا يقاس بنعم الكثير. اما انه لم
 يأكل السم الذي دس له في النوم فسيب انه
 لا يأكل السم ولا غيره من المواد النباتية
 لانه من آكلات السموم وطعامه الوحيد
 الديدان والحشرات كما تقدم وهو منهم جداً
 يأكل منها الالف والملايين فيلخص صديقكم
 عليه وليدافع عنه كما يدافع عن صديق

(د) الطلوعراف

المصورة. رمضان افندي احمد. ثبت
 انهم يخاطبون في اماكن القتال بالاشعة
 الشمسية فاكيفية ذلك وهل يمكن التخاطب
 ولو كانت اشعة الشمس متجوبة بالسحب
 ج لا يخفى انه اذا وقعت اشعة الشمس
 على مرآة مستوية انكست عنها حتى اذا
 كانت الاشعة مائلة على سطح المرآة انعكست

بالقوة الكهربائية الحاصلة من دوران الحديد
 والمنتطس بواسطة قوة الآلة البخارية وتحصل
 قوة الآلة البخارية من حركة دقائق الماء
 بواسطة الحرارة الناتجة من الفحم وهي آتية
 الى الفحم اصلاً من حرارة الشمس التي تجتمعت
 بواسطة دقائق الكربون في اشجار العصور
 الغائرة كذلك في دقائق الغذاء قوة او حركة
 تنتقل الى الدم ومنه الى خلايا الدماغ والاعضاء
 وتظهر بمظاهر مختلفة عملاً وادراكاً ويكون
 ظهورها كثيراً او قليلاً حسب كثرتها وقلتها
 والخلايا نفسها تأخذ كثيراً او قليلاً من هذه
 القوة حسبما تعدد الاخذ منها بالتزئ والوراثة

(٢) اصل كلمة جرامر

مصر. محمد افندي عمر. بانني ان كلمة
 جرامر grammar الافرنجية مأخوذة من
 كلمة اجرومية العربية فهل ذلك صحيح
 ج كلا بل هي يونانية الاصل من
 غراما اي حرف وخرافيون يكتف اي علم
 كتابة الحروف فان اليونانيين هم اول من
 وضع كتب الصرف والنحو وكان ذلك في
 الاسكندرية قبل الاسلام بنحو تسع مئة سنة

(٤) فائدة الخلد

بيروت. احد المشركين. شكنا الى
 احد الاصدقاء ما نقاسه غراس جنته من
 فلك الخلد بها وانه افرغ الجهد لاثلافه ولم
 يفلح ومن جملة ما اتخذ الصديق من الوسائل

منه الامواج الكهربائية في الفضاء عمودات
او أكثر على بعد واحد او ابعاد مختلفة وكل
منها متصل بالآلة مركوبي التي تثار بهذه
الكهربائية تآثرت كلها معاً . ويمتهد مركوبي
ان يبع ذلك يجعل الآلة على درجة معلومة
من قابلية التآثر كالوتر الذي يدوزن لصوت
دو اوري اومي فلا يتولد منه الا الصوت
الذي دوزن له ولا يجاوب غيره فاذا كان
عند زيد في مصراة من هذه الآلات وعند
عمرو في حلوان الآلة اخرى وارادا ان لا يصرق
احد كلاهما الذي يخاطبان به دوزنا النهما
على درجة معلومة فتصير امواجهما الاثيرية
تؤثر فيهما فقط او في ما دوزن مثلها

(٢) الترنفال وسكانها

مصر . محمد اندي امين . كم مساحة بلاد
الترنفال بالتحقيق وكم هو عدد سكانها وما هي
اجناسهم

ج تقدر مساحتها الآن ١١٩١٣٩
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٠٩٤١٥٦ نفساً
البيض منهم نحو ٣٤٥٠٠٠ والباقيون من
السود سكان البلاد الاصليين وذلك حسب
احصاء حكومة الترنفال الذي اصدرته سنة
١٨٩٨

(١) ولاية اورنج الحرة

ومنه . وكم مساحة ولاية اورنج الحرة وكم
عدد سكانها

عنها الى جهة اخرى غير الجهة التي وقعت
فيها الاشعة عليها . وانه يسهل إعالة المرآة
حتى تُعكس اشعة الشمس بها وترسل الى
المكان الذي يراد ارسالها اليه . ويكون
وقوع النور على ذلك المكان طويل المدة او
قصيرها حسب ابقاء المرآة مدة طويلة او
قصيرة في عكسها النور اليه . ويتفق على قانون
لحروف الهجاء مثل قانون تلغراف مورس
الذي يدل فيه على كل حرف بخط او نقطة
او خطوط ونقط مختلفة . فاذا قصرت مدة عكس
النور فذلك بمثابة النقطة واذا طالت فذلك
بتبابة الخط . وقد اوضحنا ذلك كله في مقالة
خاصة في هذا الجزء

ووافح مما تقدم انه اذا كانت اشعة
الشمس محبوبة بالسحب فلا يمكن التخاطب
بهذه الآلة حينئذ

(٦) التلغراف الاثيري

ومنذ قلتم ان انتقال الكلام في التلغراف
الاثيري يحصل بتوجهات في الاثير المنتشر في
الفضاء كان انتقال الصوت بتوجهات الهواء .
ولكن اذا كان بين المرسل والقابل (الآلة
المسماة بالجامع) آلة اخرى في وسط المسافة
خاصتها قبول الكهرباء ايضاً فهل مع
انتقال الكلام الى الآلة المتوسطة ينتقل ايضاً
الى الآلة التي يراد انتقاله اليها وهل من
طريقة لمنع ذلك

ج اذا كان امام العمود الذي ترسل

ج صاحبها ٤٨٣٢٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٠٧٥٠٣ حسب احصاء حكومتها سنة ١٨٩٠ اليغى منهم ٧٧٧١٦ والباقيون من السود وأكثر اليغى من الجنس الهولندي

(٤) القطار المدرج

ومنه من اول من استعمل القطارات المدرجة التي يستعملها الانكليز الآن في حرب الترنسفال

ج يقال ان الفرنسيين اول من استعمل القطارات المدرجة وذلك انه لما حاصر الالمانيون مدينة باريس كانت الجنود الفرنسية تخرج منها وتخرج على الالمانيين وتخرج معها مركبات من مركبات سلك الحديد فيها مدافع صغيرة لتحميها في سيرها . ولما حاصر الكومون في باريس وهاجمتهم الجنود من فرساليا وضع الكون مدافع في قطار اسكتوا بها مدافع الجنود . ثم لما جاءت الجنود الانكليزية الى القطر المصري لاجراء الثورة العربية بنى القبطان فشر قطاراً مدرجاً في الاسكندرية وهو آلة بخارية ومركبات من مركبات النقل حماها بصفائح الحديد واكياس الرمل وجعل الآلة البخارية في وسط القطار ووضع على المركبة المقدمة منه مدافعاً متعدد الطلقات ومدافعاً آخر في المركبة التي ورائها وسير مركبتين امام هذا القطر لنسف ما ربما يكون في طريقه من الالغام ووضع فرقة من الجند في المركبات التي وراء الآلة البخارية . ومن ثم

جعلت فرنسا واملانيا تبيان القطارات المدرجة . وعند الانكليز الآن كثير من هذه القطارات وقد وقيت مركباتها من مدافع المدو بصفايح من الحديد ووضعت فيها المدافع القوية . واذا اريد اطلاق مدفع منها مكنت عجلاتنها بالفضبان التي تحتها ببولاب متينة لكي لا تنقلب يرد الفعل ولا سيما اذا اطلق المدفع عمودياً على خط السكة . وقد اقم البوير عمل الانكليز واتلوا كثيراً من قطاراتهم المدرجة بنظم سلك الحديد بالديناميت من امامها . ومهما كانت الدروع متينة فهي لا تقى القطارات من قنابل المدافع فاذا اطلقت المدافع على قطار مدرج اتلفته

(١٠) القرن التاسع عشر

ومنه . ومن كثيرين غيره حل انتهى القرن التاسع عشر وابتداء القرن العشرين بابتداء هذا العام او لم نزل في السنة الاخيرة من القرن التاسع عشر

ج قد طرح سؤالكم هذا علينا مراراً في بداية هذا العام كما طرح على غيرنا ايضاً وكنا نجيب عليهم ان السنة الحالية هي السنة الاخيرة من القرن التاسع عشر ولكن كثيرين اخطأوا بحسبها بداية القرن العشرين او انهم خافوا ان لا يعيشوا الى بداية القرن العشرين فتسرعوا في حسابان هذا العام منه . والظاهر ان هذا الخطأ قدم فانه لما استعمل الملك شارلمان الحساب المسيحي الذي يتبدى

ميلاد المسيح عد سنة ٨٠٠ بداية قرن جديد وكذلك لما أدخل بطرس الأكبر امبراطور الروس الحساب المسيحي الى بلاده عد سنة ١٧٠٠ بداية قرن جديد وجرى امبراطور الامان الآن في خطبه لانه حسب سنة ١٩٠٠ بداية القرن العشرين وجدته ابوامه وهو زوج ملكة الانكليز كان يعتقد كذلك. وهؤلاء الملوك يذرون اذا اخطاوا في مسألة حسابية ولكن من الغريب ان لورد كلفن وهو اكبر علماء الرياضيات في الدنيا يعتقد ان السنة الحاضرة هي بداية القرن العشرين. ولو

حسبنا هذه السنة بداية القرن العشرين لوجب ان يكون عدد السنة الاولى من التاريخ المسيحي صفراً وعدد السنة الثانية واحداً وعدد الثالثة اثنين وهذا ليس الواقع لانه لم توجد سنة عددها صفر. والحقيقة اننا الآن في الشهر الاول من السنة الاخيرة من المئة التاسعة عشرة من مئات التاريخ المسيحي

(١١) سنات فرنسا وديها

الاسكندرية. احد المشتركين باغني ان نفقات الحكومة الفرنسية اكثر من نفقات اية دولة اخرى غيرها ودينها اعظم من دين اية دولة اخرى فهل ذلك صحيح وكم هي نفقاتها السنوية وكم يبلغ دينها الآن

ج قدرت نفقاتها في ميزانيتها لهذا العام ١٤١٤٨٠٠٠٠ جنيه اي اكثر مما كانت

(١٢) التنويم المغنطيسي

ومنذ قيل ان الذي يمارس التنويم المغنطيسي يستطيع ان يؤثر في عقل من ينومه ويجعله يعمل في حال اليقظة اعمالاً لا يعملها لولا هذا التأثير فهل ذلك صحيح

ج نعم وقد ذكرنا نفقات حوادث كثيرة من هذا القبيل وآخر شيء قرأناه عنه ان طبيباً يمارس التنويم المغنطيسي كان ينوم رجلاً ويقنعه يساعد بعض الاعمال المتعلقة بالتنويم ثم توفي هذا الرجل بنته وفجئت وصيته فاذا هو قد اوصى لذلك الطبيب بخمسة آلاف جنيه ولم يوص بمثل ذلك لاحد من ذوي قرابه وثبت من البحث ان الطبيب اثر في ذهنه واقنعه وهو قائم ليوميه له بهذا المال فاوصى له به وهو مستيقظ عملاً بالتأثير الذي في ذهنه